

The role of educational curricula in developing some life skills in the era of globalization from the point of view of students of physical education faculties

Dr. Reem Mouhammad Salman*

(Received 5 / 4 / 2022. Accepted 20 / 9 / 2022)

□ ABSTRACT □

The study aimed to identify the role of educational curricula in developing some life skills in light of the era of globalization from the point of view of students of physical education faculties, where the questionnaire was used as a tool for data collection. Communication and communication skills, social skills and teamwork, thinking and discovery skills). The questionnaire was applied to a sample of (150) male and female students from the faculties of physical education at Tishreen University and Hama University from the level of the third and fourth academic year, who were chosen randomly. To analyze the results, the t-test was used to test the differences between the averages of the independent samples. The results showed that the educational curricula in the faculties of physical education in Syria work on developing the life skills required by the era of globalization.

Key words: Globalization, Physical Education, Curriculum

* Assistant Professor- Faculty of Physical Education - Tishreen University - Lattakia - Syria -
Reemsalman1978@gmail.com

دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية

د. ريم محمد سلمان*

(تاريخ الإيداع 5 / 4 / 2022. قَبْلُ للنشر في 20 / 9 / 2022)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المناهج التعليمية بتنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تكون من (40) فقرة توزعت على (4) محاور رئيسة هي (المهارات البدنية والمهارية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات التفكير والاكتشاف). وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (150) طالباً وطالبة من كلية كليات التربية الرياضية في جامعة تشرين وجامعة حماة من مستوى السنة الدراسية الثالثة والرابعة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحليل النتائج تم استخدام اختبار t لاختبار الفروق بين متوسطات العينات المستقلة، وقد أظهرت النتائج أن المناهج التعليمية في كليات التربية الرياضية في سوريا تعمل على تنمية المهارات الحياتية التي يتطلبها عصر العولمة.

الكلمات المفتاحية: العولمة، التربية الرياضية، المناهج، المهارات الحياتية.

* مدرس- كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية Reemsalman1978@gmail.com

مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين اتجاهات فكرية جديدة حول ما اصطلح عليه بالعولمة، حيث شغل الموضوع الكثير من الباحثين والمفكرين وبدأ يطفو على السطح انطلاقاً من التطور الهائل الذي يشهده العالم اليوم من تقدم تكنولوجيا لاسيما في وسائل الاتصال الحديثة والتقارب بين الأمم والشعوب ما يحدث في بلد معلوماً في أي بلد آخر، وقد وصف الكون من هذا المنطلق كقرية صغيرة، فقد تغلبت وسائل الاتصالات الحديثة على بعد المسافات، ومن المتوقع أن يتطور هذا الأمر في السنوات القادمة، فمنذ نهاية القرن العشرين والعالم يتفاعل مع ظاهرة جديدة لم يألفها في السابق أو أنها كانت موجودة وغلفت بأطر جديدة وتسمية حديثة، فمنهم من يقول إنها تسهيل حركة الناس والمعلومات والسلع بين الدول، أو عن أرض بلا حدود وثقافة بلا حدود، أي لا وطن ولا دولة ولا أمة، وتدخل أيضاً شبكات الإنترنت والمواصلات السريعة ضمن ما يطلق عليه ظاهرة العولمة. (Al-Atrash, 1998)

لقد زاد الأهتمام بشؤون التربية في ظل العصر الحديث، بسبب تزايد المعرفة ومعدلات التقدم العلمي والتكنولوجي والأعتماد على أنظمة التعليم والبحث العلمي في اكتشاف المزيد من المعارف وتوظيفها لحل مشكلات الإنسانية وقضاياها، فأصبح تطور النظام التربوي أولوية وظيفية تتسابق المجتمعات للاستثمار فيه، وصار تقدم الشعوب يقاس بمستوى تعليم ابنائهم وتدريبهم على التعامل مع ثورة المعلومات والاتصال وما ارتبط بها من تكنولوجيا حديثة وقد أضحت السباق العلمي سباق عالمي من الدرجة الأولى، وأصبح ينظر الى التعليم على أنه المفتاح السحري لنهضة الشعوب، ولكي يتمكن التعليم من تلبية متطلبات العصر والمستقبل فان على التربية ان تغرس الطاقات المبدعة وتعمل على تنميتها في كل فرد وان اتسهم في الوقت نفسه في تطوير المجتمع وتماسكه في عالم يزداد عولمة يوماً بعد يوم (Habayeb, 2008).

وقد قيل قديماً "وراء كل أمة عظيمة منهج تربوي عظيم"، إذ أنّ عملية وضع وتصميم وصياغة المنهج الدراسي عملية شائكة ومعقدة، وذات تشعبات كثيرة، وتحتاج إلى حالة تخصصية من الطراز الراقى، السؤال المطروح هنا كيف نستفيد من معطيات العولمة في صياغة المنهج الدراسي؟ وكيف نفرغ السلبات والتحديات ونستثمر الإيجابيات في الصالح التربوي العام؟ (Salah, 2018)

التعليم نسق جزئي من نسق عام أكبر هو النسق المجتمعي، وبالتالي فالتعليم يتأثر بما يحدث في النسق العام والإنسان هو الجزئية الفرعية الأخرى من سياسة واقتصاد وثقافة وغيرها، ويتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها، إن العولمة لها تأثير كبير في العملية التعليمية التعلمية من خلال ثورة العلم والمعلومات و التكنولوجيا وتزايد حجم الإنتاج المعرفي وتوعيته وقد ساعدت هذه الثورة على حدوث تغيرات عالمية ومحلية فصار العالم أكثر اقتراباً من بعضه البعض، وأكثر اندماجاً وتعارفاً، وانتقلت الثقافات والمعارف والأذواق في كافة المجالات الحياتية بين مختلف الدول. (Abdul Razzaq, 2004).

ويرى sheriff (2007) أن العولمة أصبحت تشكل تحدياً للنظم التعليمية وبالتالي ضرورة إصلاح التعليم وخاصة التعليم العالي، وأن هناك ضرورة بالارتقاء بالتعليم في الجامعات في ظل العولمة وجعلها في مصاف الجامعات العالمية، ويضيف أن العولمة أصبحت تشكل ضغطاً على العملية التعليمية وان عالمية المناهج الأكاديمية أصبحت جزءاً من التقدم المطلوب التطوير المناهج والبرامج التعليمية.

وتتبع الجامعة على قمة النظام التعليمي ومن أهم عوامل بناء الموارد البشرية التي تستجيب لمنطلقات التنمية الاجتماعية الشاملة ومهمتها صياغة الشباب فكريا وعقلا ووجدانا وانتمائنا ذلك ان قيادات المجتمع العليا في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية هي من خريجين الجامعات فبقدر ماتستطيع هذه الجامعات ان تعلم الانسان وتربيته على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرار والتكيف مع المستجدات والتمكن من الاختيار والانتقاء من البدائل العديدة التي تظهر في ظل العولمة بقدر مايتقدم المجتمع ويتطور (Akkah, 2006)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالنقاط التالية:

- 1- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في إبراز الدور الهام الذي يقع على عاتق المناهج التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة وخصوصاً في عصر الانفجار المعرفي والثورة الرقمية التي فرضتها العولمة.
- 2- سوف تساهم هذه الدراسة بإعطاء تغذية راجعة لمدرسي كليات التربية الرياضية عن نتائج العملية التدريسية التي يقومون بها وبالتالي إبراز نقاط القوة والضعف في الأساليب المستخدمة والمحتوى المعرفي للمواد الدراسية.
- 3- تعتبر هذه الدراسة وبحسب علم الباحثة الدراسة الأولى في الجمهورية العربية السورية التي تناولت جانب المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة وضرورة تطبيقها في مناهج كليات التربية الرياضية.

مشكلة البحث:

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة مفاهيم واتجاهات وممارسات تنبئ بعولمة التربية ، من أبرز هذه المفاهيم هو اعتبار التربية لاسيما التعليم العالي أنه سلعة اقتصادية لها منتج ومستهلك ، شأنها في ذلك شأن سائر السلع الاقتصادية الأخرى، لذا فان هذا القطاع لايمكن تهميشه، خاصة وأن التعليم فوق الثانوي أصبح من السلع الاقتصادية . تعد الجامعة مؤسسة تربية وتعليمية أعدها المجتمع لتتولى تنشئة الأجيال تنشئة تجعلهم قادرين على تحقيق آمال وطموحات المجتمع وذلك عن طريق وضع المناهج والبرامج التي تكفل لهم التميز والابداع وتأمين الوسط المناسب لتنمية مهاراتهم وموهبهم واشباع رغباتهم

فالتعليم الجامعي من أهم الوسائل التي يتطلع إليها المجتمع لإعداد الكوادر المؤهلة والكفوة اللازمة للتطوير ، وبعد التعليم الجامعي عملية مستمره حيث يترتب على الجامعه دور مهم يتمثل في تزويد الدارسين بالمعرفة وتدريبهم على كيفية البحث والدراسة وتطبيق المعلومات لتوفير راس مال بشري قادر على مواجه تطورات وتغيرات العصر ومواكبة التقدم التكنولوجي.

وهذا ما أكده Al-Diri & Al-Hayek (2011) على ضرورة اهتمام المناهج التعليمية بتنمية مجموعة من المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم للتعامل على نحو آمن وسليم مع متطلبات الحياة الواقعية ومشاكلها المحتملة كمهارات التواصل مع المجتمع وحل المشكلات وقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين والتفكير والابتكار والعمل الجماعي والتعاوني وكذلك مهارة التفكير الناقد وتقدير الذات والثقة بالنفس وصنع القرار .

وبما ان كليات التربية الرياضية جزءاً من الجامعة وتهدف الى ماتهدف اليه من تحقيق التربية الشاملة للفرد فلا بد ان تواكب مناهج كليات التربية الرياضية وبرامجها المختلفة كل التطورات المتلاحقة لتواصل مسيرة البناء والتطور ویرغم من الجهود التي تبذل في تحسين نوعية التعليم الجامعي إلا أن مناهج التعليم الجامعي مازالت تواجه عدة تحديات واشكاليات لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر العولمة على المناهج التعليمية في كليات التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتها.

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى :-

- 1- التعرف على دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية.
- 2- التعرف على الفروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس(ذكور، إناث).
- 3- التعرف على الفروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعا لمتغير السنة الدراسية(السنة الثالثة، السنة الرابعة).
- 4- التعرف على الفروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعا لمتغير الجامعة(جامعة تشرين، جامعة حماة) .

تساؤلات الدراسة :

- 1- ماهو دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية؟
- 2- هل هناك فروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس(ذكور، إناث)؟
- 3- هل هناك فروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعا لمتغير السنة الدراسية(السنة الثالثة، السنة الرابعة)؟
- 4- هل هناك فروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعا لمتغير الجامعة(جامعة تشرين، جامعة حماة)؟

الدراسات السابقة :

- دراسة (2001) ELHussein التي تناولت اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو مفهوم العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وتمثلت في :ماتجاهات طالبة الجامعة نحو مفهوم العولمة؟ ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو مفهوم الهوية الثقافية؟ وتكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والبالغ عددهم (84) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة والبالغ (100) طالب وطالبة، وكان من ابرزما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج أن هناك وعي لدي الطلبة بالهوية الثقافية،وأنها متأصلة في نفوسهم،وان العولمة تعطي الهوية الثقافية فرصة للانفتاح والتعرف والتفاعل مع مستجدات العلم والمعرفة، وتعطي الفرصة أيضا لإعادة الديمقراطية لمجتمعاتها وتجديد الهوية الثقافية لذاتها وإبداع أفرادها،وان الأثر السلبي للعولمة على الهوية الثقافية يتأتى من وسائل الإعلام وتقنيات الاتصالات.

- دراسة (2002) Naser التي تناولت التحديات التي تواجه الإدارة في ظل العولمة واتبعت الأسلوب التحليلي لإبراز أهم التحديات التي تواجه الإدارة، وقد بينت هذه الدراسة أن الإدارة تواجه مجموعة من التحديات تتمثل في التحديات الثقافية والاجتماعية والتي تهدف إلى تغريب الفرد عن ثقافته وتجعله يبنى أفكارًا ومبادئ ثقافية دخيلة عليه، تسعى لتدمير الثقافات المحلية والعادات الاجتماعية الأصلية . أما التحدي الثاني فيتمثل في التحديات التكنولوجية والفنية

حيث بينت هذه الدراسة أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين ويتمثل ذلك في شبكات الاتصال والانترنت التي أسهمت في تطور الإدارة وزيادة كفاءتها على الإنتاج، أما التحدي الثالث فهو وسائل الاتصال حيث لا يخفي على أحد تأثير هذه الوسائل على مختلف جوانب الحياة وبالتالي ضرورة مواكبتها وخاصة أن هذا العصر هو عصر تفجر العلوم والمعارف والاختصاصات وزيادة المعلومات والمعارف التكنولوجية حيث تلعب وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت والتلفاز دوراً هاماً في تغيير معايير العالم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

- دراسة (2004) Canaan التي هدفت الى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة في جامعة دمشق، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واستخدم أيضاً استبانة تتضمن خمس محاور هي: القيم التربوية اتجاهات الطلاب نحو مفهوم الهوية الثقافية، فكرة الشباب الجامعي ورؤية المستقبل من خلال خمسة بنود تتضمن أنواع مشكلات الشباب وسبعة بنود تعرض أسباب المشكلات وثلاثة بنود ترصد مصدر القلق وعشرة بنود توظّر تطلعات الشباب نحو المستقبل، أما المحور الأخير فهو عبارة عن سؤال مفتوح لأية آراء تقدمها العينة، وقد كان حجم عينة الدراسة (500) طالب وطالبة، واعتمد منها (461) طالب وطالبة من الذين تم اختيارهم عشوائياً. وفيما يتعلق بمفهوم العولمة بينت الدراسة أن ما نسبته (57 %) من حجم العينة يوافقون على أن العولمة هي الانفتاح على العالم سياسياً واجتماعياً وثقافياً وان ما نسبته (58 %) أن العولمة تعني الإفادة من تجارب الآخرين. ، (83%) أن العولمة تعني الغزو الثقافي للشعوب. وان (60 %) من أفراد العينة وافقوا ، على أن العولمة تعني مواكبة الحضارة الحديثة. وكما أظهرت الدراسة موافقة ما نسبته (76%) من أفراد العينة على ضرورة المحافظة على الهوية الثقافية للأمة وأصالتها وان الهوية الثقافية تعني الاعتزاز والانتماء للأمة وتراثها والإفادة من الثقافات الأخرى والتركيز في مناهج الجامعات على ظاهرة العولمة و بيان أثرها على مجالات الحياة السياسية والثقافية والتربوية.

- أجرى (2005) Abu Samh & Rahal بدراسة بعنوان " العصر الرقمي والتعليم " إلى أن التعليم في هذا العصر سيعتمد على المدرسة الالكترونية حيث التقنية والحواسيب وشبكات الانترنت التي ستؤدي إلى تغيير جذري في العملية التعليمية، وخلصت الدراسة أيضاً إلى النتائج التالية: إن العصر الرقمي سيؤدي إلى تغييرات أساسية في مجالات الحياة المختلفة وبالتالي ضرورة مواكبتها، وإن المدرسة الالكترونية والتعليم عن بعد هي إحدى نتائج العصر الرقمي وتقنياته، بالإضافة إن متطلبات المدرسة الالكترونية والتعليم الالكتروني تشمل التأهيل والتدريب والتجهيزات " الحواسيب ووسائل متعددة، وشبكات انترنت، والانتقال التدريسي إلى المدرسة الالكترونية من خلال التخطيط الجيد والمدرّس، وتوفير فريق عمل مهني على مستوى عالي من الأداء من معلمين وإداريين ومساعدین.

- ودراسة (2006) Al-Hayek هدفت إلى التعرف على فاعلية مناهج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إعداد الأفراد لمواكبة تحديات العصر، على عينة مكونة من (514) طالبا وطالبة موزعين على جميع كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2005/2006م. وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على أن مناهج التربية الرياضية الجامعية في الأردن غير فعالة في إعداد الطلبة لمواكبة تحديات العصر المتمثلة بالثورات العلمية والتقنية والعولمة الثقافية والاقتصادية. كما بينت النتائج أن طلبة الجامعة الأردنية قد سجلوا متوسطات أعلى من طلبة الجامعات الأخرى، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والجنس.

- وفي دراسة (Al-Kilani & Al-Hayek, 2007) هدفت إلى التعرف على مدى تقبل الطلبة المعلمين خريجي كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية لمهامهم التدريسية التي تطرحها مناهج التربية الرياضية في عصر المعلوماتية، في ضوء متغيرات المستوى الأكاديمي (مستوى سنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) والجنس (ذكر وأنثى). تكونت عينة الدراسة من (205) طالبا وطالبة. وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنوات الأربعة في مدى تقبلهم للمهام الجديدة، وسجل طلبة السنوات الأعلى متوسطات أقل وعلى التوالي، بسبب ان خبرتهم خلال مراحل دراستهم بالكلية قائمة على استخدام الأساليب التقليدية البعيدة عن المهام والأساليب الحديثة من قبل الأساتذة المدرسين، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين الذكور الإناث ولصالح الطالبات الإناث.

- قام كل من (Hayek & Alsagir, 2008) بدراسة هدفت للتعرف على وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على أساس الاقتصاد المعرفي، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين في مساق مناهج التربية الرياضية وعددهم 71 طالبا وطالبة. وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن جميع الأدوار المستقبلية لمعلمي التربية الرياضية مهمة من وجهة نظرهم، حيث احتلت الأدوار المتعلقة بمجال تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للطلبة المرتبة الأولى، يليها الأدوار المتعلقة بمجال تفعيل مشاركة الطلبة في الحصص والأنشطة المدرسية، ثم الأدوار المتعلقة بمجال التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة، وأخيرا من حيث الترتيب الأدوار المتعلقة بمجال التخطيط المسبق للعملية التعليمية. كما لا توجد فروق إحصائية تعزى لاختلاف الجنس.

مصطلحات الدراسة :

العولمة: هي نظام عالمي جديد يقوم على العقل الالكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع التقني عبر الحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم. (Al-Atrash, 1998)

المناهج : جميع الخبرات التعليمية المخططه والموجه لتحقيق الأهداف التربوية . Taylor نقلا عن (Hamid, 2004)

المهارات الحياتية: هي ذلك المهارات التي تعني بشكل أساسي بالجسم الإنساني، وتساعد الطلاب الشباب على تعلم طرق المحافظة على أجسامهم وطرق النمو والتطور كأفراد، والعمل بشكل جيد مع الآخرين، واتخاذ قرارات منطقية وحماية أنفسهم، وتحقيق أهدافهم. (Al-Hayek, 2011 & Al-Diri)

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة هذه الدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الدراسية الثالثة والرابعة لكليات التربية الرياضية في جامعة تشرين وجامعة حماة، والبالغ عددهم (470) موزعين على جامعة تشرين (الثالثة 146، الرابعة 74)، وجامعة حماة (الثالثة 150، الرابعة 100).

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة 150 طالب وطالبة بنسبة 32% من المجتمع الأصلي، وجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات

الجامعة		السنة الدراسية		الجنس		متغيرات الدراسة
حماة	تشرين	رابعة	ثالثة	انثى	ذكر	
70	80	60	90	49	101	

أداة الدراسة :

استخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات، حيث تكون من 40 فقرة موزعين على 4 محاور:

أولاً: المهارات البدنية والمهارية

ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل

ثالثاً: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.

رابعاً: مهارات التفكير والاكتشاف

حيث استخدمت هذه الاستبانة في دراسة (Al-Hayek et al., 2013) وتم صياغة العبارات بما يتناسب مع عينة الدراسة.

استخدمت الباحثة سلم ليكرت الخماسي لقياس الاستجابة على فقرات المقياس، رقم السلم من (1-5)، حيث تم استخدام قانون طول الفئة كالتالي:

أعلى قيمة في سلم الاستجابة - أدنى قيمة في سلم الاستجابة مقسمة على عدد الفئات.

الجدول رقم (2) التالي هو جدول تفسير النتائج.

5 - 4.21	(5) بدرجة مرتفعة جدا
4.20 - 3.41	(4) بدرجة مرتفعة
3.40 - 2.61	(3) بدرجة متوسطة
2.60 - 1.81	(2) بدرجة منخفضة
1.80 - 1	(1) بدرجة منخفضة جدا

مجالات الدراسة:

المجال الزمانية : أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021 - 2022.

المجال المكانية : جامعتي تشرين وحماة / الجمهورية العربية السورية.

المجال البشرية: طبقة هذه الدراسة على طلبة السنة الدراسية الثالثة والرابعة في كليات التربية الرياضية.

متغيرات الدراسة:**المتغيرات المستقلة:**

الجنس (ذكر ، انثى)

السنة الدراسية (الثالثة ، الرابعة)

الجامعة (تشرين، حماة)

المتغيرات التابعة:

استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان بمحاوره الأربعة (المهارات البدنية والمهارية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات التفكير والاكتشاف).

العمليات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار t-test لقياس الفروق.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج التساؤل الأول والذي ينص على " ماهو دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية؟"

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبيان

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور	عدد الفقرات	المحور
1	0.55	4,16	الثالث	10	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي
2	0.53	4,11	الثاني	10	مهارات الاتصال والتواصل
3	0,63	4,01	الرابع	10	مهارات التفكير والاكتشاف
4	0,65	3,91	الأول	10	المهارات البدنية والمهارية
	0.59	4,05		40	الكلي

يتضح من الجدول رقم (3) أن متوسط استجابات جميع أفراد عينة الدراسة على الاستبانة بلغ (4,05) بانحراف معياري (0.59) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه على أن للمناهج التعليمية في كليات التربية الرياضية دوراً بتمتية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة، كما يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3,9-4,16) على المجالات الفرعية وهي مقاربة من حيث القيمة، وجميعها تعكس الدور الإيجابي التي تقوم به المناهج التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب وطالبات كليات التربية الرياضية، وهذا ما يؤكد (saeed 2003) إلى أن اكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمناهج الحديثة والمعاصر في أي مرحلة دراسية، والتربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al-Hayek 2006) التي أظهرت أن مناهج التربية الرياضية الجامعية في الأردن غير فعالة في إعداد الطلبة لمواجهة تحديات العصر المتمثلة بالتغيرات العلمية والتقنية والعولمة الثقافية والاقتصادية

ويبين الجدول رقم (3) أن المحور الثالث "المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,16) وانحراف معياري (0.55)، وجاء في المحور الثاني مهارات الاتصال والتواصل، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4,11) وانحراف معياري (0.53)، أما المحور الرابع "مهارات التفكير والاكتشاف" احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,01)، وانحراف معياري (0,63)، واحتل المحور الأول "المهارات البدنية والمهارية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,91)، وانحراف معياري (0,65).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المحاور الفرعية لأداة الدراسة ،
حيث كانت على النحو التالي:

المحور الأول : المهارات البدنية والمهارية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات هذا المحور
كما هي موضحة في الجدول رقم (4).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور الأول.

المرتبة	النسب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	المحور
1	81.6	0.858723	4.0866	امتلاك المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة	1	المهارات البدنية والمهارية
2	81.4	0.883075	4.0733	القدرة على ممارسة التمارين الرياضية المختلفة	5	
3	79.3	0.877892	3.9666	اكتساب عناصر اللياقة البدنية	2	
4	79.2	0.94748	3.96	القدرة على تعلم المهارات الرياضية بسهولة	9	
5	78.4	0.905588	3.926	ممارسة عادات صحية سليمة	4	
6	77.0	0.972002	3.8533	القدرة على اجتياز الاختبارات البدنية والمهارية المختلفة	8	
7	76.9	1.1157	3.8466	اكتساب القوام المعتدل	3	
8	76.8	1.098321	3.84	اختيار الملابس الرياضية المناسبة تبعاً لطبيعة اللعبة	6	
9	76.2	0.922403	3.8133	القدرة على المنافسة أثناء ممارسة الألعاب المختلفة بمستوى جيد	7	
10	75.6	0.975333	3.78	اكتساب عادة ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ بانتظام	10	

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على فقرات محور المهارات البدنية والمهارية تراوحت ما بين (4,08 - 3,78) ، وأن الانحرافات المعيارية للاستجابة على فقراته تراوحت ما بين (0,858 - 1,11) حيث احتلت الفقرة الأولى والتي تنص على " امتلاك المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة" بمتوسط حسابي (4,08) وانحراف معياري (0,86)، وجاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " القدرة على ممارسة التمارين الرياضية المختلفة" بالمرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (4,07) وانحراف معياري (0,88)، أما الفقرة رقم (10) والتي

تنص على " اكتساب عادة ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ بانتظام" قد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,78) وانحراف معياري (0,98).

تعتقد الباحثة بأن مناهج كليات التربية الرياضية تسعى لإعداد الفرد وتنميته التنمية الشاملة المتكاملة البدنية والنفسية والاجتماعية والمهارية والعقلية وهي مهارات حياتية يجب أن يمتلكها الفرد، حيث أكد (Mahmoud 2006) على أهمية اكتساب هذه المهارات فهي تساعد في التعرف على قدرات المتعلمين البدنية والمهارية والعقلية. وما يميز مناهج كليات التربية الرياضية عن غيرها من المناهج اهتمامها بالجانب البدني والمهاري اضافة الى الجوانب الاخرى فهي تسعى الى امتلاك المهارات الاساسية للاعبين الرياضية المختلفة والقدرة على ممارسة التمرينات الرياضية واكتساب عادات ممارسة النشاط الرياضي في اوقات الفراغ وهذا ان دل على شي بأنه يدل على توظيف العولمة بمفهومها الايجابي في مناهج التعليم الجامعي من خلال تنمية العديد من المهارات الحياتية للطلاب ومنها الاعتناء بالجسم واللياقة البدنية.

المحور الثاني : مهارات الاتصال والتواصل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات ، هذا المحور كما هي موضحة في الجدول رقم (5).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور الثاني.

المرتبة	النسب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	المحور
1	86.4	0.771297	4.32	التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة	18	مهارات الاتصال والتواصل
2	84.8	0.767954	4.246	استخدام عدة وسائل للاتصال مع الآخرين	11	
3	84.2	0.938274	4.213	القدرة على تحمل المسؤولية	20	
4	83.4	0.86503	4.173	القدرة على إبراز شخصيتي أمام الآخرين	17	
5	81.6	0.940774	4.086	القدرة على تغيير تعبيرات الوجه بما يتناسب وطبيعة الموقف	14	
6	81.2	0.91715	4.066	إبداء الرأي والملاحظات	19	
7	80.8	0.985374	4.046	الإصغاء باهتمام للآخرين	15	
8	80.0	0.919586	4.00	الإبقاء على صلة الوصل مع الآخرين	13	
9	79.2	0.797788	3.966	القدرة على الانتقال من موضوع لآخر بسهولة	12	
10	78.8	0.845279	3.94	القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظري	16	

ينضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على فقرات مجال مهارات الإتصال والتواصل تراوحت ما بين (3,94 - 4,32) ، وأن الانحرافات المعيارية للاستجابة على فقراته تراوحت ما بين (0,77 - 0,85) حيث احتلت الفقرة (18) والتي تنص على " التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة " بمتوسط حسابي (4,32) وانحراف معياري (0,77)، وجاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " استخدام عدة وسائل للاتصال مع الآخرين " بالمرتبة

الثانية ، بمتوسط حسابي (4,25) وانحراف معياري (0,77)، أما الفقرة رقم (16) والتي تنص على " القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظري " قد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,94) وانحراف معياري (0,85).
حسب الجدول رقم (3) تبين بان محور الاتصال والتواصل احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4,11) وانحراف معياري (0,53) وهذا يظهر دور المناهج التعليمية في تحسين مهارات الاتصال والتواصل لدى طلاب كلية التربية الرياضية من خلال كيفية التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة والقدرة على استخدام عدة وسائل للاتصال مع الآخرين و تحمل المسؤولية إضافة إلى القدرة على إبراز شخصية الطالب أمام الآخرين ومن هنا ترى الباحثة ان العملية التعليمية تأثرت تأثيرا كبيرا بثورة الاتصالات والمعلومات التي أفرزتها العولمة والتي أحدثت فيها تغييرات في أهدافها ومناهجها وأساليب تدريسها وطلبتها ومعلميها وطرائق تقويمها وهذا يتفق مع دراسة (Abu Samh, Rahal, 2005)

المحور الثالث : المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات ، هذا المحور كما هي موضحة في الجدول رقم (6).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال الثالث.

الرتبة	النسب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	المحور
1	88.2	0.76137	4.413	معاملة الآخرين بطريقة لائقة ومؤدبة	29	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي
2	88.0	0.81099	4.4	إقامة علاقات صداقة قائمة على الاحترام مع الآخرين	30	
3	84.4	0.82043	4.226	العمل بروح الفريق الواحد	21	
4	83.2	0.90795	4.166	الاشتراك في ألعاب رياضية جماعية	24	
5	82.8	0.80590	4.146	التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة	23	
6	82	0.86036	4.106	التفاوض مع الآخرين حول الحلول	28	
7	81.8	0.854099	4.093	تحمل الضغط مع أفراد المجموعة	27	
8	81.6	0.926396	4.086	التصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة	25	
9	81.0	0.849687	4.053	اكتساب روح المبادرة	26	
10	78.8	0.913949	3.94	تقديم مصلحة الجماعة على الفرد	22	

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على فقرات مجال المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي تراوحت ما بين (4,41- 94,3) ، وأن الانحرافات المعيارية للاستجابة على فقراته تراوحت ما بين (0,77 - 0,84) حيث احتلت الفقرة (29) والتي تنص على " معاملة الآخرين بطريقة لائقة ومؤدبة " بمتوسط حسابي (4,41) وانحراف معياري (0,77)، وجاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على " إقامة علاقات صداقة قائمة على الاحترام مع الآخرين " بالمرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (4.4) وانحراف معياري (0,81)، أما الفقرة رقم (22) والتي تنص على " تقديم مصلحة الجماعة على الفرد " قد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,94) وانحراف معياري (0,91).

وقد احتل محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي الترتيب الاول بين مجالات الدراسة وتعتقد الباحثة ان المجال الرياضي من اكثر المجالات التعليمية التي تتيح للطلبة فرصة للعمل الجماعي وذلك من خلال الالعاب المختلفة ولاسيما الاجتماعية منها م يسهم في تعزيز التعاون بين الطلبة وينمي لديهم القدرة على معاملة الاخرين بطريقة لائقة ومؤدبة ويعد استخدام اسلوب اللباقة في التعامل من خصائص الانسان الناجح وهذه من السمات التي تسعى العملية التعليمية عامة والجامعية خاصة على تحقيقها ولايغيب عن بال احد ان المجال الرياضي يعد أرضية خصبة لتنمية هذا الجانب بشكل ايجابي وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات التربوية الحديثة المواكبة للتطورات والتغيرات في عصر يزداد عولمة ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Hussein, 2001) ودراسة (Canaan, 2000) ولتتفق مع نتائج دراسة (Nasser, 2002)

وقد احتلت الفقرة (تقديم مصلحة الجماعة على الفرد) المرتبة الاخيرة في هذا المجال لانها حصلت على نسبة 78% وهي تعبر عن نسبة كبيرة

المحور الرابع : مهارات التفكير والاكتشاف

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات ، هذا المحور كما هي موضحة في جدول رقم (7).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال الرابع.

المرتبة	النسب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	المحور
1	84,2	0.82402	4.213	القدرة على اكتشاف الحلول المثلّي في المواقف المختلفة	31	مهارات التفكير والاكتشاف
2	82,8	0.83051	4.146	القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني	32	
3	82,8	0.86812	4.106	القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية	33	
4	80.8	0.89244	4.046	القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء	39	
5	80.8	0.903981	4.04	القدرة على التخطيط السليم	38	

6	80,4	0.986282	4.02	القدرة على الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة	40
7	78,2	0.90440	3.913	القدرة على إيجاد العديد من الحلول للمشكلة الواحدة	36
8	78,0	0.95362	3.9	القدرة على التنبؤ بالأداء المطلوب	35
9	76,8	0.95594	3.84	القدرة على التفكير الإبتكاري	34
10	76,4	0.90299	3.826	القدرة على النقد الموضوعي	37

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على فقرات مجال مهارات التفكير والاكتشاف تراوحت ما بين (4,21 - 3,83) ، وأن الانحرافات المعيارية للاستجابة على فقراته تراوحت ما بين (0,83 - 0,90) حيث احتلت الفقرة (31) والتي تنص على " القدرة على اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة " بمتوسط حسابي (4,21) وانحراف معياري (0,83)، وجاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على " القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني " بالمرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (4,14) وانحراف معياري (0,83)، أما الفقرة رقم (37) والتي تنص على " القدرة على النقد الموضوعي " قد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,83) وانحراف معياري (0,90).

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإستجابات الطلبة في كليات التربية الرياضية في جامعتي تشرين وحماة على مجال مهارات التفكير والإكتشافات أنتت إيجابية وبتأثير عالي على جميع الفقرات وذلك من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، حيث كانت المتوسطات ما بين (4,21 - 3,83) أي بنسبة مئوية بين (84,2% - 76,4%)، أي جميع الفقرات كانت على درجة عالية من التأثير ، وكما يشير الجدول فإنه لا يوجد فروق كبيرة وتفاوت بين الفقرات بل تساوت بعض الفقرات في النسب المئوية مثل (32 و33) و(39 و38) الذي ينصوا بالتوالي على " القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني/ القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية/ القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء/ القدرة على التخطيط السليم.

فقد احتلت الفقرة رقم (31) المرتبة الأولى والتي تنص على " القدرة على اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة " بمتوسط حسابي (4,21) وانحراف معياري (0,83)، وتعرزو الباحثة ذلك إلى تعريض الطلاب لخبرات مختلفة ووجود بدائل للتفكير بما يتناسب مع خبراتهم الخاصة لوضع الحلول للمشكلات او التساؤلات تتيح الفرصة لهم لوضع الحلول المثلى ، وقد جاء ترتيب الفقرات كما يوضحها الجدول بهذا التسلسل بطريقة منطقية، حيث ان الطالب الذي يمتلك مهارة اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة، فهو بالتالي يستطيع أن يقدم أفكار بالتفكير التعاوني مع الآخرين ، وخلال ذلك يستطيع أن ينظم أفكاره بطريقة منطقية ويدرك الأمور بين الأشياء وذلك يقود إلى التخطيط السليم وربطها في المواقف الحياتية المشابهة بشكل عام أو في العمل او الدراسة بشكل خاص، فيجد بدائل لحل المشكلة الواحدة ، وبذلك يستطيع أن يتنبأ أيها أكثر فاعلية وأكثر اقتصادا من غيرها ، ومن هنا يبدع بتفكيره ويصبح أكثر موضوعية من خلال تفكيره الناقد ومراجعة الأمور، وينقل Habayeb (2008) عن Faden (2002) التي تناولت أثر العولمة في

العملية التربوية، حيث أوصى في دراسته على توجيه المتعلمين نحو مسارات التفكير، وضرورة أن تتميز الأنشطة التطبيقية بالابتكار والإثارة والتشويق، واستخدام أسلوب الحوار الهادف في العملية التعليمية، تشجيع النقد البناء، وخلق روح التعاون والعمل الجماعي، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة إلى حد كبير.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على " هل هناك فروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول (8):

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المهارات البدنية والمهارية	ذكر	101	3,9089	0,665	0,007	0,828
	أنثى	49	3,9082	0,624		
مهارات الاتصال والتواصل	ذكر	101	4,0614	0,497	1,48-	0,076
	أنثى	49	4,1980	0,589		
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	ذكر	101	4,1842	0,509	0,67	0,155
	أنثى	49	4,1204	0,627		
مهارات التفكير والاكتشاف	ذكر	101	3,9505	0,618	1,57-	0,286
	أنثى	49	4,1211	0,641		
الكلية	ذكر	101	4,0261	0,476	0,73-	0,383
	أنثى	49	4,0868	0,477		

يظهر الجدول رقم (8) الى عدم وجود فروق في وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في دور مناهجهم التعليمية بتنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة تبعاً لمتغير الجنس ، حيث تعزي الباحثة سبب ذلك لكون المناهج الجامعية تسعى لتعزيز المهارات البدنية والمهارية و مهارات الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي ومهارات التفكير لكلا الجنسين من اجل اعداد جيل يتميز بالاداء الفني والعمل ذات المستوى العالي و قادر على مواكبة التقدمات المتلاحقة في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا فاسواق العمل بحاجة لكل الجنسين لذا لابد من الاطلاع على كافة التطورات السريعة ومواكبتها مع ضرورة الاحتفاظ بالقيم السلوكية والاخلاقية العليا والتحلي بروح العمل الايجابي، حيث اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (Al-Hayek,2006) في عدم وجود فروق بين الجنسين في وجهة نظرهم بدور المناهج التعليمية لجامعاتهم في تنمية بعض المهارات الحياتية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على " هل هناك فروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الثالثة، السنة الرابعة)؟

ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول (9):

المحور	مستوى السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المهارات البدنية والمهارية	ثالثة	90	3,80	0,70	2,55-	0,147
	رابعة	60	4,07	0,53		
مهارات الاتصال والتواصل	ثالثة	90	4,05	0,56	1,37-	0,141
	رابعة	60	4,17	0,47		
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	ثالثة	90	4,15	0,57	0,121-	0,415
	رابعة	60	4,17	0,51		
مهارات التفكير والاكتشاف	ثالثة	90	4,00	0,64	0,069-	0,787
	رابعة	60	4,01	0,62		
الكلية	ثالثة	90	4,00	0,49	1,29-	0,605
	رابعة	60	4,10	0,45		

تظهر نتائج الجدول رقم (9) على عدم وجود فروق في وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في دور مناهجهم التعليمية بتنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.73) عند مستوى دلالة (0.383) وهي قيمة غير دالة، وتعرزو الباحثة سبب ذلك الى ان طلبة الكلية يخضعون تقريبا لنفس المناهج المقررة من قبل إدارة الكلية والتي تعتمد على المهارات البدنية والاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي ومهارات التفكير والاكتشاف باعتبار ان هذه المجالات عناصر اساسية في المهارات الحياتية التي تتطلبها العولمة والتي تهدف الى بناء قاعدة تربوية سليمة وتحسين قدرات ومهارات الطلبة .

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (Al-Hayek and Al-Saghir, 2008) ، واختلفت مع دراسة (Al-Hayek and Al-Kilani, 2007) ، ودراسة (Hayek, 2006)

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على " هل هناك فروق في دور المناهج التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة من وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجامعة (جامعة تشرين، جامعة حماة)؟"

ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول (10):

المحور	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المهارات البدنية والمهارية	حماة	70	3,86	72,0	0,881-	0,83
	تشرين	80	3,95	58,0		
مهارات الاتصال والتواصل	حماة	70	4,12	48,0	0,332	0,136
	تشرين	80	4,09	57,0		
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	حماة	70	4,20	53,0	0,912	0,257
	تشرين	80	4,12	57,0		
مهارات التفكير والاكتشاف	حماة	70	4,06	64,0	0,145	0,840

		62,0	3,95	80	تشرين	
0,806	0,43	49,0	4,06	70	حماة	الكلية
		47,0	4,03	80	تشرين	

يتضح من الجدول رقم (10) الى عدم وجود فروق في وجهة نظر طلاب كليات التربية الرياضية في دور مناهجهم التعليمية بتنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة تبعا لمتغير الجامعة. وتعتقد الباحثة أن فلسفة التعلم الجامعي في كلتا الجامعتين متشابهة ولذلك لم يكن هناك فروق تبعا لمتغير الجامعة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة استنتجت الباحثة مايلي:

- 1- للمناهج التعليمية التي تدرس في كليات التربية الرياضية في سوريا دور كبير بتنمية المهارات الحياتية، حيث تقوم بتحسين المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي وكذلك مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة كما أنها تقسح مجال لتطوير مهارات التفكير والاكتشاف وتهتم بدرجة كبيرة باكتساب المهارات البدنية والمهارية .
- 2- لا يوجد اختلاف في وجهة نظر الطالبات والطلاب في دور مناهجهم بتنمية بعض المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة.
- 3- الأفكار العامة للمناهج التعليمية التي تطبق على طلبة كليات التربية الرياضية هي واحدة بين جميع السنوات على الأغلب، لذلك لم يكن هناك اختلاف بين السنة الثالثة والرابعة في وجهة نظرهم نحو مناهجهم.
- 4- لم يكن هناك اختلاف بين جامعة تشرين وجامعة حماة في وجهة نظر طلابهم في دور مناهجهم بتنمية المهارات الحياتية التي يتطلبها عصر العولمة.

التوصيات:

- 1- إجراء دراسات شاملة على جميع المناهج التعليمية في الجامعات السورية وذلك لتبيان نقاط القوة والضعف والدور الذي يمكن أن تلعبه في تنمية جميع المهارات الحياتية في ظل عصر العولمة.
- 2- إجراء دورات تثقيفية عن مفهوم العولمة ومتطلباتها وتأثيراتها الايجابية والسلبية لجميع العاملين في القطاع التعليمي.
- 3- ضرورة مواكبة تأليف المناهج التعليمية في المرحلة الجامعية التطورات العلمية والثقافية الهائلة الحاصلة في العالم.

References

- Habayeb. Asaad Hassan. (2008) The degree of awareness of educational supervisors in the education directorates of the impact of globalization on the educational process in the northern and central West Bank. A magister message that is not published . An-Najah University. Nablus. Palestine
- Hussein, Ibrahim. (2001). Attitudes of university students towards the concept of globalization and its reflections on cultural identity, Damascus University. Syria.
- Hamid, Abdul Karim bin Saleh. (2004) Globalization and Curriculum Development Mechanisms and their Reflections on Teaching Methods and Methods. Research presented to the symposium on globalization and the priorities of education. King Saud University.

- Al-Khatib, Ahmed. (2007) Educational Development Strategies in the Arab World. The Modern World of Books. Irbid, Jordan.
- Al-Diri, Ali Mahmoud and Al-Hayek, Sadiq Khaled. (2011), Physical education curricula based on the knowledge economy in the era of globalization and its practical applications, National Library Department, Amman, Jordan.
- Hyena, Thana Youssef. (2005) The role of the school in facing the dangers of globalization on youth, King Saud University, Saudi Arabia -
- El-Arini, Sarah Ibrahim (2007), The Impact of Globalization on University Education in the Arab World, Seventh International Conference on Information Technology, Egypt.
- Atrash, Muhammad (1998). Arabs and globalization, what to do? Arab Future Magazine. 1 (29), 105.
- Muhammad Ibrahim, (2006) Globalization and Palestinian University Education, a case study of the University of Acre, Bethlehem and Hebron in the West Bank, an unpublished master's thesis, Department of Social Studies, Institute of Arab Research and Studies, Arab Organization for Education, Culture and Science, Cairo, Egypt.
- Nasser, Samaher Mohamed. (2002). Management and the challenges of globalization. Thesis for a diploma in business administration. Tishreen University Journal of Scientific Studies and Research- Economic and Legal Sciences Series 2005. Volume (27). number (2
- Al-Hayek, Sadiq and Shahrour, Nidal and Asi, Amani and Al-Ajami, Sheikha. (2013), The impact of globalization on the application of physical education curricula from the point of view of students of the faculties of physical education, the Fifth Scientific Conference on Sports Creativity for the Faculties of Physical Education in Jordanian Universities., University of Jordan.
- Abdul Razzaq, Ibrahim (2004). "Education in the Time of Globalization", Education Journal, No. (140), Qatar.
- Al Sharif, Hassan (2007). "Education and Technology Absorption in the Age of Globalization" Journal of Education, No. 5, Bahrain.
- Saeed, Hebatullah. (2003). Evaluation of social studies curricula for the first preparatory grade in the light of life skills, "Unpublished Master's Thesis", Faculty of Education, Zagazig University
- Mahmoud, Abdel Razek. (2006). The importance of life skills for a kindergarten child. Life Skills and Teaching Forum.
www.form.moe.gov.om